

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ونقل البطرک بنیامین أنه یقع عندهم المطر الکثیر وتحصل مع المطر الصواعق العظيمة .  
وعندهم من أصناف المقاثیة القرع وفي بعض الأقالیم بطیخ صغیر .  
وعندهم من البقول الثوم والبصل والکزبرة الخضراء ومن الریاحین الریحان والقرنفل ونبات  
أبیض یسمى بعتران .  
وعندهم الیاسمین البری ولكنه لیس بمشوم لهم .  
وعندهم من الفواکه العنب الأسود علی قلة والتین الوزیری وأصناف الحوامض خلا النارنج .  
وعندهم شجر یسمى جان بجیم بین الجیم والشین لا ثمر له وإنما له قلوب تشبه قلوب النارنج  
تؤکل فتزید فی الذکاء والفهم وتفرح إلا أنها تقلل الأکل والنوم والجماع .  
وعنایتهم به عناية أهل الهند بالتنبیل وإن کان بینهما مباينة .  
وأي نفع فیما فائدته تقلیل النوم والأکل والجماع اللاتی هی لذات الدنیا حتی یحکی أنه  
وصف لبعض ملوک الیمن فقال أنا لا یذهب متحصل ملکی إلا علی هذه الثلاث فكیف أسعی فی ذهابها  
بأکل هذا .  
ومن أشجارهم الزیتون والصنوبر والجمیز وفي بعض بلادهم الابنوس وفي بعضها المقل وفي  
بعضها القنا المجوف والمسدود .  
ومأكلهم شحوم البقر والمعز وبعض شحوم الضأن ومشروبهم اللبن البقري وفي ضعفهم يتداوون  
باللبن المداف بالماء وسمن البقر .  
وعندهم عسل النحل بکثرة فی جمیع الأقالیم تختلف ألوانه باختلاف المراعي منه ما یوجد فی  
الجبال فیؤخذ من غیر حجر علی أخذه .  
ومنه ماله خلایا